سديف بن ميمون ت ١٤٧هـ حياته وشعره

المدرس المساعد
شيماء فليح داود
معهد اعداد المعلمات – مديرية تربية كربلاء

ملخص :

يتناول هذا البحث قراءة تأملية في شعر شاعرٍ عاش في أواخر العصر الأموي وبداية العصر العباسي، وهو شاعر أسود من الموالي ، كان شديد الإحساس بالظلم الواقع على أهل بلاده من الأمويينالعباسيين . مما أدى الى إعلانه رفضاً شعرياً فذاً ساعده في ذلك أنه كان شاعراًمفلقاً وأديباً بارعاً شهد له بذلك الكثير من النقاد والبلاغيين .

يحلم بالمساواة والعدل وتحرير الناس من الفقر والظلم ، لكن أحلامه ذهبت أدراج الرياح ؛ لأنه صرخ منادياً بكل هذا حتى أجيب بالقتل ، فكان شهيد الهدف والمبدأ .

مقدمة :

إن إحساس الشاعر بأنه عبدٌ مملوك – أيّاً كان المالك – هو سجنه الأول ، وإحساسه بالظلم والإستبداد من ولاة الأمر بوصفه فرداً من أفراد المجتمع هو سجنه الثاني ، بل سجنه الأكبر .

واذا أحسَّ الشاعر بالعبوديتين فستكون صرخة الرفض والثورة عنده نتيجة حتمية ، ستخترق الآذان وتقتحم القلوب . كشاعرنا سديف بن ميمون الذي لم يكن له نصيب وافر بين الدراسات ؛ لذا أحببتُ أن أتصفح ما وقع بين يدي من مصادر – قليلة – تتحدث عنه ، وراقني أن أتأمل نصوصهالشعرية – القليلة أيضاً – لأدلي بدلوي .

لقد جمع هذهِ الشتات المتناثرة عن أخباره في الكتب رضوان مهدي العبود ، الذي ذكر أن أطول ترجمة لسديف كانت لابن المعتز في كتابه (طبقات الشعراء) ، كما ذكر أن جلّ شعره قد ضاع وتناثر هنا وهناك ولم يحصل في جمعه وتحقيقه إلا على أقله [١] .

حياته :

إسمه اسماعيل بن ميمون المكي [٢] ، أو سُديف بن مهران بن ميمون المكي [٣] وقد سُمِّي سديفاً لسواد بشرته ، والسدف الظلمة [٤] .

وسُديف بن ميمون شاعر من أواخر العصر الأموي ، وأوائل العصر العباسي . شهد له ابن المعتز بأنه شاعرٌ مفلق ، وأديبٌ بارع ، وخطيبٌ مصقع [٥] .

وهو مولى امرأة من خزاعة ، كان لها زوج من اللهبيين ، وبذلك أدعى ولاء بني هاشم [٦] . وهناك رأي يقول : إنه تزوج مولاة لآل أبي لهب فادّعى ولاءهم ، وأن أباه كان هوالمتزوج مولاة اللهبيين

فولدت منه سديفاً [٧] .

نشأ سديف بن ميمون في مكة ، متأثراً بأجوائها وبيئتها ، وهو شاعر متمكنٌ من شعره على قلته ، سخّر أكثره للتعصب لبني هاشم ، معلنٌ ذلك أيام الأمويين [٨] .

وقد ذكرت بعض الروايات أن سديفاً كان يخرج الى ظاهر مكة هو ومن معه من الموالي ، وفي مقابله كان يخرج أيضا مولى لبني أمية يُقال له سباب ، مع جماعة من مواليهم ، ويشتبك الفريقان في حربٍ كلامية مرّة ، وحرب بالآلات الجارحة والأيدي مرةً أخرى . حتى يشتد الصراع أحياناً مما يؤول الى تدخل السلطة ، ومعاقبة الجناة . حتى أنه ظهرت فرقة باسمه سُميت بالسديفية ، وفرقة أخرى سُميت بالسبابية يرأسها سباب الذي سبق ذكره [٩] .

ولم تزل تلك العصبية في مكة حتى شاعت في العامة طوال حكم بني أمية . ولقد كان شاعرنا أحد شعراء الرفض والثورة ، تركت العبودية في نفسه أثراً كبيراً ، وزاد ذلك الأثر إحساس الشاعر المتفرد الذي يضفي على الأمور رؤيةً خاصة . فلا عجب إذن أن تجد عنده هذا الحماس لنبذ الظلم والدفاع عن الحق .

يرى سديف أن الحق مع العلويين فقد آمن بأن ولاية الأمر مغصوبة منهم ، فوقف الى جنبهم بإحساسه وشعره مؤيداً ، ضد بني أمية . فعانى ما عانى لأجل ذلك [١٠] .

حين جاء العصر العباسي تأمل سديف خيراً ، ورحّبَ بهم أول الأمر . كان يحلم بعدلٍ بعد الظلم ، يطمحُ الى رحمةٍ بعد النقمة . حتى أنه دخل يوماً على أبي العباس السفاح بعد انتصار الدعوة العباسية ، وأنشد قصيدة مطلعها :

أصبح الملكُ ثابتَ الأساسِ بالبهاليلِ من بني العباسِ

استهوت هذهِ القصيدة السفاح ، وحركت كثيراً من المشاعر في داخله ، فأمر بقتل من كان عندهُ من الأمويين [١١] .

ومثلها قصيدة أخرى له ، فعلت إن تحتَ الضلوع داءً دوياً [١٢]

كان الخليفة يعلم ما يُكنّ سديف ، ويعرف ما يجول بخاطره أشدّ المعرفة . يسمع منه كثيراً من الشعر، ولايُبالي إلاّ بما يهمه .

استمر موقف سديف هذا مع الدولة العباسية حتى ثارت الثورة بينهم وبين العلويين ، حين ذاك لم يتمكن من كبت مشاعره المضمرة في تأييدهم ضد أي حكم يرفضهم أو يسعى الى ظلمهم [١٣] . إذ كان يضع آماله في ابناء علي وآل بيته ؛ لما تميز به حكمهم من عدلٍ ومساواة بين مختلف الفئات [١٤] .

حدثت التورة بين المنصور العباسي ، ومحمد بن عبد الله بن الحسن العلوي المعروف بالنفس الزكية في المدينة . وفي البصرة ثار أخو محمد إبراهيم بن عبد الله العلوي ضد الحكم العباسي أيضاً ، وأيدهما

سديف بمدحهما وبيان حقهما بشعره ، في حين هاجم العباسيين وهجاهم .

ولما انتصر العباسيون وأخفق العلويون في ثورتهم توجّس سديف خيفةً ، وهرب متخفياً عن أنظار السلطان . وبعد أن هدأت الأمور حاول طلب العفو من المنصور مراراً،لكن دون جدوى . ربما كان سديف يحاول ذلك لا رغبةً في الحياة وخوفاً من الموت، فمن البعيد جداً احتمال ذلك ؛ لان الذي يحمل صفات كصفات سديف وشخصيته الفذة من غير الممكن أن يكون بهذا الضعف . لكن سديفاً كان يضمر في نفسه أفكاراً وأفعالاً يخبئها لوقتٍ مناسب مؤجل .فهو لا يحب الإستسلام حتى للموت .

إلاّ أن المنصور أبى ، وهدّده باليت الاتي :

لم يلـــدني محمـــد بـــن علـــي إن تســـميت بعـــدها بـــولي [١٥]

حتى كتب المنصور الى عمه عبد الصمد بن علي ، وكان والياً على مكة يأمره بقلته، وقد حاول عبد الصمد هذا محاولات عدّة بإقناع المنصور في العزوف عن قراره لكن دون جدوى . حتى اضطرّ للتنفيذ ، فقتله سنة ١٤٧ هـ [١٦] .

فكما كتبتْ وستكتب جميع مصادر الأدب ، هذا هو المصير المحتوم لكل شاعرٍ ثائرٍ مؤمن بأحقيةِ رأيه ومذهبه .

شعره :

يُعد سديف بن ميمون من الشعراء السياسيين الذين عاشوا من أجل الهدف والمبدأ . فعلى الرغم من أنه كان شاعراً مقلّاً إلاّ أنَّ جلّ شعره كان سياسياً . ولم يُعثر منه إلاّ على عشرين قطعة ، جمعها وحققها رضوان مهدي العبود من مجموع ثلاثين قطعة وهو العدد الذي ذكره ابن النديم في الفهرست[١٧]، أشاد كثيرٌ من الدارسين بشعره ، ومن أشهرهم ابن المعتز في طبقاته – كما مر – وابن الأثير في المثل السائر ، إذ علّق مرة على أبيات لسديف قيلت في حضرة أبي العباس السفاح بقوله :- (وهذهِ الأبيات من فاخر الشعر ونادره افتتاحاً وابتداءاً وتحريضاً وتأليباً ولو وصفتها من الاوصاف بما شاء الله الإسهاب والإطناب لما بلغت مقدار مالها من الحسن))[١٨] .

وقال فيه الشاعر النمري ((ما كان في زمان سديف أشعر منه ولا أطبع ولا أقدر على ما يريده من الشعر وأشعاره ونوادره كثيرة))[١٩] .

ولعل الذي يتصفح شعر سديف يتلمس ذلك لا محاله ، وإن كان أكثر شعره تحريضاً على قتل الامويين وكل من يقف معارضاً لمبدئه وحزبه الذي كان يرى أنه الحق ولا حقَّ سواه .

فلو تأمل القارئ أبيات سديف لوجد حس الثورة والانتقام يتفجر حنقاً وغضباً ، كما في شعر غيره من الشعراء السياسيين في ذلك الوقت وأحداثه الثورية ، إذ كان ((شعرهم حاراً ملتهباً متدفقاً ، يشع حرارة الايمان بالمذهب ، وفداء العقيدة ، والاستهانة بالحياة المهضومة)) [٢٠].

ان كل متصفح لشعر الثورات والاحزاب سيقف على حقيقة مؤداها : ان الخلافات السياسية والمذهبية كان لها عظيم التأثير في الادب ، بل كانت ينبوعاًثراًللشعر للسياسي ، كما انها بصراعها الدموي واللساني فجرت هذا الضرب من الشعر ، فلو لم تكن ما كان ولا تألق(٢١).

فبعد أن تحققت أمنية الشاعر المرتجاة في انتهاء الحكم الأموي ، جاء الحكم العباسي حلمه الموهوم في تحقيق العدل ومحو الظلم ، فاتجه بذلك شعره اتجاهاً جديداً ، بدأه بالتشفي الممزوج بالهجاء ، أفرغ فيه كل مشاعر النصر التي كان يطمح أن يعبر عنها بملء فمه ، كقوله :

أمستْ أميةُ قد أظلَّ فناؤها ... ياقرةَ العين المداوي داؤها

أمست أميةُ قد تصدّع شعبها ... شعبُ الضلالِ وشُتِّتتْ أهواؤها

وكأن الشاعر من فرط فرحه يحاول أن يمتع سَمعه بتكرار جملة (أمست أمية) لما كانت به فأمست عليه ، فيعبر عن ذلك السرور بأبياته التالية للأبيات السابقة :-

ولقد سُررتُ لعبد شُمسٍ أنها ... أمستْ تُساق مباحة أحماؤها

فلئن أمية عبد شمسٍ ودّعت ... لقد آضمحلَّ عن البلادِ بلاؤها (٢٢)

فالذي كان يظنه الأمويون مستحيلاً صار حقيقة ترضي هوى الشاعر العلوي ،ولذلك قال :-

زعمتْ أميةُ وهي غير حليمةٍ ... أن لن يزول ولن يهدّ بناؤها

وقضى الإله بغير ذاك فذبّحتْ ... حتى ترفع في العجاج دماؤها

فأمية العينُ الكليلةُ في الهوى ... وأميةُ الأيدي القليلُ جداؤها

وأميةُ الأذنُ المصيخةُ للخنا ... وأميةُ الداءُ الدويُّ وعاؤها(٢٣)

.....الى أن يقول :

هيهات قد سفهتْ أمية دينها ... حتى أذلَّ صغارَها كبراؤها

ولهتْ بمنزلِ غرة فأحلها ... دار الندامةِ للشقاءِ شقاؤها ..(٢٤)

لقد كان الشاعر في أبياته حريصاً على أن يوجه الأنظار الى المبدأ القائل :(إجنِ ما زرعتْ يداك) .

ولم يكتفِ الشاعر بما آل إليه الأمويون في آنه ،بل نجده يحمل هم الماضي أيضاً ، ويأمل الانتقام مما فات، وممن حاك ما حاك ضد الثوار ، بقوله متشفياً :

بني أميةَ قد أفنيت جمعكمُ ... فكيف لي منكمُ بالأولِ الماضي

يطيّبُ النفسَ أنَّ النار تجمعكم ... عوضتمُ من لظاها شرَّ معتاضِ

منيتمُ لا أقالَ اللهُ عثرَتكمْ ... بليثِ غلبٍ الى الاعداءِ نهّاضِ

إنْ كان غيض لفوتٍ منكمُ فلقد منيتُ منكمُ بما ربي به راضِ [٢٥]

وتزداد عنده في تلك الأحداث النبرة الحماسية المليئة بالثقة في النصر ، فيقول :-

طمعتْ أمية أنْ سيرضى هاشمُ عنها ويذهبُ زيدُها وحسينُها

كلا وربّ محمد وإلهه حتى يُباد كفورها وخؤونها [٢٦]

ومما لاشك فيه أن الشاعر كان ناجحاً في سلوكه مسلك تحريض الحكم الجديد على النيل من الحكم السالف ورجالاته ، بدلاً من الانتقام بيدٍ واحدة أو ضعيفة ؛ لذا أراد أن يضرب بيد الشعر ، فيستنهض السلطة العباسية لتضرب بيدٍ من حديد ، ولهذا قال في حضرة أبي العباس السفاح حين تولى الحكم :-

أصبح الملكُ ثابتَ الأساسِ بالبهاليلِ من بني العباس

بالصدورِ المقدَّمين قديماً والرؤوس القماقم الرؤاس

طلبوا وتر هاشمٍ فشفوهابعد ميلٍ من الزمانِ وياس

ياأمير المطهرين من الذمّ ويا رأسَ منتهى كل راس

أنتَ مهديّ هاشمٍ وهداها كم أناسٍ رجوكَ بعد إياس

لاتُقيلَنَّ عبد شمسٍ عثاراً واقطعنْ كلَّ رقلةٍ وغراس [٢٧]

لو تأملت هذهِ الأبيات لجزمت بأن الشاعر كان حاذقاً بارعاً في إعطاء مقدمةٍ مدحية تهيء جو الممدوح لاستقبالِ طلب الانتقام ، فالقصيدة – في الاصل – تحريضية ، كللها الشاعر بالمديح عن قصد ، حتى دخل في الغرض الأساس ، فطلب بصراحةٍ دون إيماء بقوله :

لاتقيلنَّ عبدَ شمسٍ عثاراً .....

وزيادةً في تسخين الموقف نجده يذكّر بأفعال الأمويين ليضمن إثارة الممدوح ويبلغ مبتغاه ، فيقول :-

واذكرنْ مصرعَ الحسينِ وزيد وقتيلاً بجانب المهراسِ[٢٨]

وقتيلاً بجوف حّران أضحى تحجلُ الطيرُ حوله في الكناسِ

والامام الذي بحران أمسى رهنَ قبرٍ في غربةٍ وتناسيٍ

واقبلَنْ أيها الخليفة نصحي واحتياطي لأمركم واحتراسي

فلقد ساءني وساء سوائي قربهم من نمارقٍ وكراسي

نعم كلب الهراش مولاك لولا او دمن حبائل الافلاسِ [٢٩]

ومن التحريض الى التحذير المغلّف الذي اتخذه الشاعر طريقاً جديداً لأثارة السلطان ضد الأمويين ، كما فعل في تلك القصيدة التي فعلت فعلها في الامويين ومَنْ بقي منهم ، إذ أثارت أبا العباس

السفاح حين قال:-

ظـــهرَ الـــحقُّ واستبـــانَ مضـــياً إذ رأينـــــا الخـــــليفة المـــــهديا
يـا ابـن عـــمّ النـــبي أنـت ضـــياء إستـــبنّا بـــكَ اليقيـــن الجليّـــا
جـرّد السـيف وارفـع العفـوَ حتـى لاتـــرى فـــوق ظهرهـــا أمويـــا
لايغـــرنك مـــا تـــرى مـــن رجـــال إنَّ تـــحت الضـــلوعِ داءً دويّـــا
بطـن الـبغض في القـديم فأضـحى ثـاويـــاً في قلوبهـــم مطـــويا
عنـــوة أيـهـــا الـخليـفـة لاعـــن طاعـــةٍ بـل تخوَّفـوا المشـرفيا [٣٠]

تقول الروايات إن السفاح عندما سمع هذهِ القصيدة تخلص منهم بالقتل والتعذيب بعد أن نبهه الشاعر الى ما تضمره القلوب ، وتتظاهر به العيون والألسن خداعاً ورياءً .

لقد كان سديف بن ميمون ذا صلةٍ بكبار الساسة العلويين ، من مثل محمد بن عبد الله بن الحسن المعروف بالنفس الزكية ، وأخيه إبراهيم بن عبد الله العلوي ، كما كانت له صلة برجال الدعوة العباسية كأبي العباس السفاح والمنصور [٣١] .

لقد كان سديف يترجى خيراً من الحكم الجديد ، حتى أزال اللثام عن وجهه الحقيقي ، وأعلن رفضه للعلويين ، وعدوانه على ثوراتهم ضد الظلم . فعند ذاك قامت ثورة العلويين بقيادة محمد بن عبد الله بن الحسن (النفس الزكية) في المدينة ، وأخيه إبراهيم في البصرة، والتحق الشاعر بهما مؤيداً ، معلناً رفضه للحكم العباسي الذي لم يكن بمستوى الأمنيات ، ولأن سلاح الشاعر هو لسانه وشعره ، بدأ بتأييد ثورة العلويين ومدح قادتها شعراً :-

إن الحمامة يومَ الشعب من حضنِ هاجـت فـؤاد محـبٍّ دائـم الحـزنِ
انّـــا لنـأمـل أن تـرتـدَّ ألفـــتنا بعـدَ التبـاعدِ والشحنـاءِ والأحـنِ
حتى يُثابَ على الإحسـانِ محسننا ويأمن الخائف المأخوذ بالدّمنِ
وتنقـضي دولـةٌ أحكـام قـادتها فيهـا كأحـكامِ قـومٍ عابـدي وثـنِ
فطـالما قـد بـروا بالجـور أعظـمَنا بـريَ الصـناعِ قـداح النبـعِ بالسَّـفنِ
فـانهض ببيـعتكمْ ننـهض بطـاعتنا إنَّ الخلافة فيكم يا بني حسنِ [٣٢]

فقوله : فانهض ببيعتكم ... هو دعوة واستنهاض الى الثورةِ صراحةً . إذ يفخر بهم ويتوعّد أعداءهم، كقوله مهدداً المنصور :-

أسرفـتَ في قتـل الرعيـةِ ظالـما فـاكفف يديـك أظلـها مهديـها

فلتأتينّكَ رايةٌ حسنية جرّارةٌ يقتادها حسنيها
حتى يصبح قرية كوفية لما تغرس ظالماً حرميها (٣٣)

يالشجاعة الشاعر الذي يواجه الحكم القائم بصراحةٍ كهذه فيقول له : أسرفت في القتل...،وظلمت، واكفف يديك ... الخ .

ويكمل بنود الثورة الشعرية بمدح قائدي العلويين فيقول بصوت حماسيٍّ ثائر :-

أنتم يابنيعلي ذوو الحق وأهلوه والفعال الزكيّ
بكم يهتدى من الغيّ والناس جميعاً سواكم أهل غيّ
منكم يُعرف الإمام وفيكم لا أخو تيمها ولا من عديّ (٣٤)

ولاشك أنَّ في مدحِ أعداء السلطةِ نوعاً آخر من الجرأة والشجاعة ، ومثل ذلك رثاؤهم شجاعة ثورية أخرى ، كقوله : -

أثر الدهرُ في رجالي فقلّوا بعد جمعٍ فراح عظمي مهيضا
ما تذكرتهم فتملك عيني فيض غربٍ وحقَّ لي أن تفيضا(٣٥)

وقوله :-

قد كنتُ أحسبني جلداً فضعضعني قبرٌ بحران فيه عصمة الدين(٣٦)

بعد ما مرَّ بنا من نماذج شعرية تنتشق منها رائحة الحماسة والثورة والاستنهاض ، قد لا يخطر في بالِ أحد منا أن يكون لسديف بن ميمون شعر غزلي عن العشق والهوى والحبيبة . لكن من له روح تهفو لنبذ الظلم والدفاع عن الحق له قلبٌ نابضٌ بمشاعرَ خاصة

لامحالة فعلى قلة نصوصه الغزلية إلاّ اننا نتلمّس شعراً عذباً رقيقاً يصدرُ من شاعرٍ مرهف الحس شغله الواقع السياسي فأخذ جلّ همه وتفكيره ليحتمل عناء الوضع المتدهور ، وهموم الناس . فصار شعر الغزل عنده ثانوياً ، لكننا لا نعدم بعض النصوص المفعمة بالعاطفة – العشقية – عنده ، مثل :-

وإذا نطقْنَ تخالهنّ نواظماً دار ويفصل لؤلؤاً مكنونا
واذا آبتسمْنَ فإنهنَّ غمامةٌ أو أقحوانُ الرملِ بات معينا
وإذا طرفْنَ طرفْنَ عن حدق المها وفضلنهنَّ محاجراً وجفونا
وكأن أجيادَ الظباءِ تمدها وخصورهنَّ لطافة ولدونا
وأصحّ ما رأتِ العيون محاجراً ولهنَّ أمرض ما رأيت عيونا
وكأنهنَّ إذا نهضْنَ لحاجةٍ ينهضْنَ بالعقداتِ من يبرينا

فلو دققت النظر في هذه الأبيات لوجدتَ تشبيهاتٍ تنطق عذوبةً ، ودقةً في وصف الجمال . ففي الأبيات الثلاث الأولى حاول الشاعر أن يصف طريقة التكلم المؤثر ، والابتسامة الأخاذة وسحر العينين الجميلتين بتشبيهاتٍ ضمنية مؤثرة . وفي الأبيات التي بعدها يصف جمال قوام المحبوبة بالتشبيه المباشر مستخدماً الأداة (كأن) . وأجمل ما وصف به سحر العينين ذلك التضاد في قوله :-

وأصحُّ ما رأت العيون محاجراً ولهنَّ أمرض ما رأيتُ عيونا

فهو إن أفصح في التشبيه بأداته ، أو ضمّنه تضميناً من دون أداة بارعٌ متمكن من إيصال المعنى في الصورتين ، بل تكاد لا تجد فرقاً بين الأسلوبين ؛ لأنك ستجد التشبيه في وصفه محكماً متماسكاً لا ترهل فيه .

كما أنه لم يبرع في الوصفِ والغزلِ فحسب ، بل نراه يعاتب على الهجرِ والصدّ باستفهامٍ لطيف فيقول مثلاً:-

علامَ هجرتِ ولم تهجري ومثلكِ في الهجرِ لم تعذري

قطعتِ حبالكِ من شادنٍ أغن قطوف الخطا أحورِ (٣٧)

ويخاف لوم العاذلين ، ويعفّ خوفاً على المحبوبة من تكاثر الأقوال التي قد تهينها ، فيظهر مشاعرَ زائفةً ، ويضمر عشقاً صادقاً ، حفاظاً عليه من قذف اللائمين ، فيقول :-

أعيب التي أهوى وأطري جواريا يرين لها فضلاً عليهنَّ بيّنا

برغمي أطيلُ الصدَّ عنها إذا بَدتْ أحاذرُ آذاناً عليها وأعينا (٣٨)

فشاعرنا بارعٌ في الاهتمام بإدارة السياستين، سياسة الحب والحرب ، فهو يحمل همَّ سياسة الدولة ويبحث عن تطبيق العدل وضمان الحقوق ، وهمّ سياسة العشق الذي يداريه تحت ظلالٍ وارفةٍ عن أعين الناظرين شزراً ، لكننا نُقرّ بغلبةِ السياسة الأولى واستحواذها على فكره ووجدانه حتى أودت به في النهاية. وهذا هو العشق الحقّ ، ذلك الذي يكون العاشق فيه مستعداً للتضحية بأغلى مايملك وإن كانت حياته .

Abstract

This research is about a poet s poetry lived at the end of Ammawians age and at the beginning of Abbasion's age That poet was sadeep Bin maymoon who felt unfairness by the rulers at his ade and that effected him so much even the feeling of revolution appeard clear in his poetry He loved AL-Hashimiyoon at that stag- He believed of their stolen rights in their rule – He announced his victory by his poems and he fought the Ammawians in other poems and his prejudice to Abbassian when he saw similarity between the Ahassianpoticy and Amawian in the un fairness of the Ha shimian until he was killed by the Abbassian.

هوامش البحث

١. ينظر شعر سديف بن ميمون ، ٥- ٦ .
٢. الاعلام ، ٨٠ ، وينظرمعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ، ٣٠ .
٣. اعيان الشيعة ، ١١/ ١٣٥ .
٤. معجم الشعراء العباسيين ، ٢٠٢ .
٥. طبقات الشعراء ، ٣٧ .
٦. الشعر والشعراء ، ٦٤٧ .
٧. ينظر الأغاني ، ٦ ، ٦٨ ،وتاريخ دمشق الكبير ، ٦/ ٦٨ .
٨. ينظر المصدر نفسه ، ١٦، ١٤١ .
٩. ينظر الاغاني ج ١٤ ، ص ١٥٩ .
١٠. ينظر العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، ٤/ ١٧٦ ، وينظر العمدة، ١/ ٧٣ .
١١. ينظر طبقات الشعراء ،٣٨ ،وينظر شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، ٥٦ .
١٢. ينظر المصدر نفسه ، ٤٠، وينظر حماسة الظرفاء من اشعار المحدثين والقدماء ، ١/ ٧٧ .
١٣. ينظر الشعر والشعراء ، ٦٤٨ .
١٤. ينظر العصر العباسي الاول ، ١٠ .
١٥. ينظر تهذيب ابن عساكر ، ٦، ٦٨ .
١٦. ينظر اخبار شعراء الشيعة ، ٧٨ .
١٧. ينظر الفهرست ، ١/ ١٥١ .
١٨. المثل السائر ، ٢/ ٢٤٥ .
١٩. طبقات ابن المعتز ، ٤٢ .
٢٠. الأدب السياسي ، ٢٢٨ .
٢١. ينظر المصدر نفسه ، ٢٥٦ .
٢٢. شعر سديف بن ميمون ، ١٧ .
٢٣. المصدر نفسه ، ١٧ – ١٨ .
٢٤. المصدر نفسه ، ١٨ .
٢٥. المصدر نفسه ، ٢٤ – ٢٥ .
٢٦. المصدر نفسه ، ٢٦ .
٢٧. المصدر نفسه ، ٢٢ .
٢٨. قتيل المهراس : هو حمزة بن عبد المطلب عم الرسول ت٣هـ، والمهراس ماء بأحد . ينظر معجم البلدان ٢٣٢/٥ ، وينظر الاعلام ، ٢/ ٣١٠ ، وينظر اللسان مادة هرس .
٢٩. شعر سديف بن ميمون ، ٢٣ – ٢٤
٣٠. المصدر نفسه ،٣٠ .
٣١. المصدر نفسه ٨ – ٩ .

٣٢. المصدر نفسه ،٢٧ .
٣٣ المصدر نفسه، ٢٩ .
٣٤. المصدر نفسه ، ٢٩
٣٥. المصدر نفسه ، ٢٤ .
٣٦. المصدر نفسه ، ٢٦ .
٣٧ المصدر نفسه، ٢١ .
٣٨ المصدر نفسه ، ٢٦ .

قائمة المصادر والمراجع

١. اخبار شعراء الشيعة ، ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني الخرساني ، ط١،بيروت ، د.ت .
٢. الأدب والسياسة في العصر الأموي ، أحمد محمد الحوفي،ط٤ ، دار نهضة مصر ، القاهرة ،١٩٧٥ .
٣. الاعلام خير الدين الزركلي ، ط ١٦، بيروت ، ٢٠٠٥ م .
٤. أعيان الشيعة ، السيد محسن الأمين ، ط ٥، دار التعارف للمطبوعات ، ٢٠٠٠م .
٥. الأغاني ، أبو الفرج الاصبهاني ، ط٤ ، بيروت ، ٢٠٠٢ .
٦. تهذيب ابن عساكر ، عبد القادر بن احمد الدمشقي المعروف بأبن بدران ، مطبعة الترقي ، دمشق ، ١٣٤٩ هـ .
٧. حماسة الظرفاء من اشعار المحدثين والقدماء ، ابو عبد الله محمد العبد لكاني ، تح:محمد جبار المعيبد ، سلسة كتب التراث ، بغداد ، د.ت.
٨. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، أبو بكر محمد بن القاسم الانباري ، صيدا ، بيروت ، د. ت .
٩. شعر سديف بن ميمون ، جمع وتحقيق رضوان مهدي العبود ، ط١مطبعة الغري الشريفة ، النجف ، ١٩٧٤ .
١٠. الشعر والشعراء ، ابن قتيبة الدينوري ، ط١ ، شركة دار الأرقم ، د.ت.
١١. طبقات الشعراء ، ابن المعتز ،تح: عبد الستار أحمد الفراج ، ط٢، دار المعارف ، مصر ، د.ت.
١٢. العصر العباسي الاول ، شوقي ضيف ، ط ١٤ ، دار المعارف ، القاهرة ، د. ت.
١٣. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تقي الدين المكي ، تح: محمد عبد القادر ، بيروت، د.ت .
١٤. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، ابن رشيف القيرواني ، تح : محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازي ، القاهرة ١٩٣٤ م.
١٥. الفهرست،ابوالفرجمحمدبناسحاقالمعروفبابنالنديم،تح: محمدعونيعبدالرؤوفوايمانسعيد،د. ت .
١٦. لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، د . ت .
١٧. المثل السائر ، ابو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد ابن عبد الكريم المعروف بأبن الأثير الموصلي ، مطبعة الحلبي ، مصر ١٩٣٩ م.
١٨. معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ، د. ت .
١٩. معجم الشعراء العباسيين ، عفيف عبد الرحمن ، ط١ ، بيروت ، ٢٠٠٠ م .
٢٠. معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ، عزيزة نوال بابيتي ،ط ١، بيروت ،١٩٩٨.